ليك في الرعب ؟!

"مقالات ساخرة لواقع مرعب"

آية سعد الدين

ساخر

الطبعة الثانية

OKTOB.NET

دار اكتب للنشر والتوزيع

ليك في الرعب؟!

"مقالات ساخرة لواقع مرعب"

ليك في الرعب ؟!

"مقالات ساخرة لواقع مرعب "

آية سعد الدين

تصميم الغلاف : محمد كامل

رقم الإيداع : ٢٠١٢/٤٩٥٦

I.S.B.N:٩٧٨-٩٧٧-٤٨٨-١٣٨-٨

دار اكتب للنشر والتوزيع

OKTOB.NET

الإدارة : ١٠ ش عبد الهادي الطحان من ش الشيخ منصور، المرج الغربية، القاهرة .

المدير العام : يحيى هاشم

هاتف : ٠١١١٠٦٢٢١٠٣ - ٠١١٤٧٦٣٣٢٦٨

مكتبة اكتب : ٤٠ ش أحمد قاسم جودة من ش عباس العقاد ، خلف سيراميكا كليوباترا ، القاهرة .

هاتف : ٠١١١٤٣٢٨٥٢٥

E – mail :daroktob١@yahoo.com

Facebook : دار أكتب للنشر والتوزيع

الطبعة الثانية ، ٢٠١٢م

الإهداء

إليك..

أنت وحدك..

لأنك تستحق

المقدمة

لن أتحدث كثيرًا عن هذا الكتاب ولكنه أول تجربة في الكتابة العامية. أرجو أن أكون موفقة في كتابته.

ولقد قمت في هذا الكتاب بكتابة عدة مقالات تسخر من واقعنا المرير الذي بدأ يتحكم فيه العامة والغوغاء فهو مقالات ساخرة لواقع مرعب كما قالها أستاذ "يحيى هاشم".

أرجو أن تستفيق مصر قريبًا من تلك الأزمة...

وجل من لا يخطئ تحيزًا أو تصورًا في عالم البشر.

آية سعد الدين



حبيتك بكل حرف من الحروف العربية

حبيتك "م" مجيده و "ص" صبيّة

والآ"ز" ناضية بكل همومك مهما كانت قوية



اكتشاف جديد في عالم الآثار

اكتشفنا اكتشاف جديد ومذهل في عالم الآثار.. شخصية تعود للعصر الحجري جاءت تطالب بالتغيير وفاكرة إنها الأولى اللي طالبت بيه وعاملة هيصة وزفة مع إنها بقى من العصر الحجري أصلًا!.. لا والمؤيدين ليها شكل تاني بقى ماشيين يهتفوا للتمثال الحجري الناطق. واللي يغيظك إنهم محسسني إن ده هو اللي هيقود مصر واللي هيغير حالها!

مع احترامي لكل مؤيدي الحجر الناطق مفيش حد عاش حياته كلها بره بلده ميعرفش عنها حاجة هيجي فجأة يحل مشاكلها هو مكنش بيدرس عشان مصر برة.. لا.. ده كان عايش حياة كاملة متكاملة برة. بعيد عننا.. عن عادتنا.. عن تقاليدنا وعن مشاكلنا. ياريت نبص بعين العقل ونعرف إن الحل عمره ما هيجي من برّه لا ده لازم يجيي من جوانا. ومن حد عمره ما فارق تراب الأرض دي. مش حد اكتشف إنه موجود فجأة زي الآثار وبيركب الموجة وخلاص. خلاصك يا مصر من جواكي وعمره ما كان من اللي شرد وسابك لهمومك وجاي ينهب خيرك دلوقت.

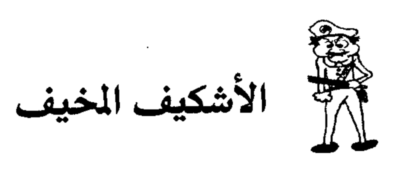
ولما الدنيا بحالها تخون

والقاضي يبقى مسجون

والسجان قايم بيلملم

من أرضي ورد وبساتين

يبقى يا خلق الظلم منين؟



الأشكيف المخيف

الأشكيف.. حد فاكر الأشكيف بتاع حكايات ألف ليلة وليلة؟

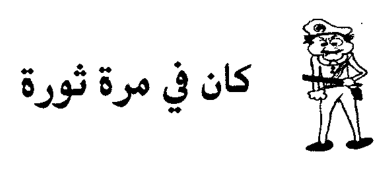
من الواضح يا جماعة إننا رجعنا لعصر ألف ليلة وليلة تاني، والأشكيف الجديد التيار الإسلامي.

كل اللي يشوفني يقولي التيار الإسلامي، واللي ممكن يعمله في الكاتبات والكلام اللي كتباه.. وهيمنعوكي وهيهدروا دمك. بيحسسوني إني مثلًا واحدة كفرت ولا الكلام بصراحة حرام ولو خالفتيني الرأي تبقي كافرة وهما بقى ملايكة متزلين!

أحب أقول لكل من يخلق الأشكيف بإيده: متعملوش الأشكيف وترجعوا تصوتوا منه.

حتى لو طغى التيار الإسلامي -اللي معظمه للأسف لا يمت للإسلام بصلة- متخفوش منه ومتخافوش على عمركوا أوي.. محدش بيموت ناقص عمر. بس ممكن تموت ناقص دين. لو شيطان أخرس وسكت عن الحق وخفت، وإذا كنت ثرت على نظام فاسد وغيرته فأكيد مش هتجيب نظام أفسد وتعمله بعبع!

فين حقنا؟!
نسكت ونرحل ونقول آمين
لا أبدًا يا أمي مش هننسى حقنا
اصحي يا أمنا
اصحي
قبل ما نضيع كلنا



كان في مرة ثورة

تبتدي حدوتنا بمين اللي هياكل التورتة؟

بالمبدأ ده شايفين كل اللي حوالينا مين منهم اللي هياكل التورتة؟! كل مرشحي الرئاسة عاوزين يأكلوا التورتة.

مرشحي مجلس الشعب عاوزين يأكلوا التورتة.

وكله طمعان في التوورتة مع إن التورتة اتاكلت من زمان!.. بس هما بقى بيدوروا ع لحس الفتافيت اللي باقية بدل ما يعملوا تورتة جديدة كبيرة ويقولوا للناس هي دي تورتتنا. ومحدش هياكلها إحنا بنجملها عشان الناس بس تشوفها ونبقى كويسين لا بيحاولوا يأكلوا اللي باقي منها.

المجلس بيحاول يأكل الثورة...

الثورة بتكافح عشان تفضل موجودة في ظل الغباء السياسي.

مرشحي الرئاسة بيحاولوا يأكلوا المجلس العسكري ويوقعوا الدنيا عشان يفضوا لنفسهم مكان.

الإخوان بيحاولوا يأكلوا دماغ الشعب المصري باسم النزعة الدينية.

أقباط مصر خايفين من طغيان الحكم الإسلامي عليكم فبيقوموا بعمل أحزاب معارضة ضدهم.

تابعي النظام البائد بيولعوا ف كل دول عشان البلد تخرب زيادة ويقولوا ولا يوم من أيامك يا مبارك.

وكله عاوز التورتة ويا عيني على الشعب الغلبان اللي كل المقادير اتلخبطت في دماغه لا بقى عارف يطلع تورتة حلوة، ولا عارف يلم الفتافيت. وبقى واقف يتفرج ويبكي على اللبن المسكوب قدامه ويقول: كان في مرة ثورة.

حبيبتي غنوتها غيطان الحنان
شموسة صافية نورها ما ينطفيش
في حضنها بنرتاح ونلقى الأمان
نعيشه حتى إن متنا ليها نعيش

كتيبة الإعدام

كتيبة الإعدام رمز من رموز السينما المصرية. محدش ينكرها بس الفيلم ده كل ما أشوف اللقطة اللي كلهم جماعة واحدة بيقتلوا الخاين بحس على طول بإن ده اللي هيحصل مع أي واحد مصري لو عارض جماعة الإخوان والجماعة الإسلامية. رغم كوني مسلمة و أريد بشدة تطبيق الشريعة في الحكم والحياة بس مش عن طريق جماعة الإخوان اللي على مر العصور في علامات استفهام كتير جدًا حواليهم. و اللي بيقولوا إن ملهمش دعوة بعمليات التصفية الجسدية وغيرها والتكفير وإهدار الدم أحب أقولهم روحوا كلموا طفل في ابتدائي لإن الجماعة وفكرة أمير الجماعة مسيطرة على فكر التيار الإسلامي عامة من زمان. وروحوا شوفوا الملتحين في الكليات من جماعة الإخوان بيعاملوا الناس إزاي. اللي مش معاهم يبقى ضدهم، وكلمة أنت كافر اللي ممكن تخرج ف وشك في أي وقت. وكمان أما كانوا بيرسوا لنا الأخوات تكلمنا ويقولوا لنا مش عيب بتصلوا الفرض بفرضه وأنتم مش منتقبات ولو لقوا مفيش أمل مننا إننا ننضم لهم يبدأوا ف أسلوب الاستقصاد ويحاولوا يأمروك بحاجات كأنهم أنبياء مرسلين -مع احترامي لكل من يثق في الإخوان- أنتم بتهلكوا لإنهم لا ماشيين بحق ربنا ولا

بيفكروا في مصلحة حد إلا مصلحتهم الشخصية وفي منهم كتير واخدين الدين واجهة لتنفيذ أغراضه الدنيئة والحقيرة.

ياريت الكل يفوق ويطلوا عاطفتهم الدينية اللي هتوديهم في داهية لإن الإخوان بيلعبوا على النقطة دي كويس. فياريت ناخد بالنا قبل ما يهدر دمنا أو نتصفى جسديًّا ولو مش مصدقين أقروا تاريخ يمكن تتعظوا.

لأنك مصري

لو في يوم قلت لا

أو في يوم عيشت الحياة

يبقى قوام لازم تموت



أنت ليبرالي .. يبقى أنت كافر

من منطلق إيه اللي جاب القلعة جنب البحر؟!.. نفسي أسال إيه علاقة الليبرالية بالكفر؟

تقول أنا ليبرالي من هنا وكأنك نطقت كلمة كفر. الليبرالية حرام وأنت مسلم إزاي تعتنق الفكر ده!.. أنت و أنت.... كتير كده. وهو مثلًا اللي خد مبدأ الاشتراكية خده زي ما هو؟.. ولا طوعه حسب دينه!.. واللي خد أي فكر في الدنيا مش بيطوعه حسب دينه ومعتقداته. ولا هو لو أنا مبقتش من الإخوان المسلمين مبقاش مسلمة مثلًا؟!

لقد سئمت غلاظه الفكر والكلام من غير ما الواحد يبقى فاهم إنك تبقى ليبرالي لا يتعارض مع كونك مسلم. الليبرالية هي الفكر الحر الغير متقيد بأي اتجاه من الاتجاهات.

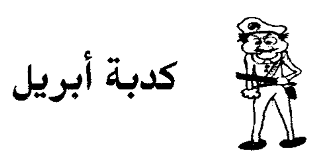
ياريت الناس تفكر بعقلها قبل ما تفكر بلسانها. ومش عشان أنا مش من الإخوان وليبرالية التفكير يبقى أنا كفارة. التكفير حرام شرعًا أرجو أن يعقل البشر ليه بيكفروا الناس من غير ما يفهموا!

ونسألهم تاني: إيه اللي جاب القلعة جنب البحر؟!



زمان قالولنا الوحدة
هي اللي هتنجيكم
دلوقتي قالوا الإخوان
هما اللي هيساعدوكوا
وكله ف الآخر
كدبة عاشها الكل

كدبة أبريل



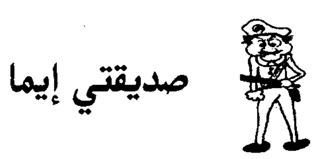
زمان أيام عبد الناصر كانوا فاكرين الحل القومية العربية وسعوا وراها المشوار وخدنا على قفانا كتير عشان خاطر الوحدة دي. ومات منا ألوف في اليمن عشان القومية العربية. ومات منا ألوف في كل مكان وكله من أجل القومية. وفي الآخر طلعت كدبة أبريل ولا في قومية ولا بتنجان. وكل العرب مستعدين يحاربوا للآخر جندي "مصري".

ودلوقت بقى النغمة اللي شغالة: الإخوان المسلمين هما الحل، والسلفيين هما الإصلاح. مع العلم إنهم على مدار التاريخ أسود بعد وفاة حسن البنا وتاريخهم آخد في السواد أكثر وأكثر. فياريت نعرف إنهم كمان كدبة أبريل وكدبة كبيرة كمان لإن عمر ما صلاحنا هيبقى في إيدهم.. ناس خدوا مبدأ الدم والتعصب اللي هو عكس الدين سبيل ليهم وبقوا هما اللي بيحكموا ويأمروا وينهوا.

واللي يخلافهم أو يفكر بحرية يستحق التصفية الجسدية...

ياريت منعش في كدبة تاني عشان ميجوش ناس بعد عقد من الزمن يقولنا هاهاها كانت كدبة أبريل ووقعتوا فيها.

وتهون أمانينا
نغرق ف بحر الخوف
وتتوه مراسينا



صديقتي إيما

صديقتي إيما..

أود أن أعتذر لكِ لتقصيري في حقك؛ فلقد كنتِ دومًا لي الأمل والحياة.. كنتِ لي السند والحب ولكنني لم أكُ لكِ إلا القسوة والظلم. الخراب والدمار.

صديقتي إيما.. لقد أصبحت بلطجي أضرب وأطعن وأقتل بالرغم من كوني كنت حاميًا لكِ فيما مضى.

صديقتي إيما تقبلي اعتذاري لأن غرور السلطة أصابني وجعلني أنسى عهدي لك بألّا يصيبك مكروه ما دمت أنا حي أرزق.

صديقتي إيما

تقبلي اعتذاري واغفري لي لأنني الآن بين الأموات.

لما الكون يكون مجنون

يا إما تكون

يا متكونش



قالوا عن الثورة

أوباما:

يـــجب أن نربي أبـــناءنا ليصبحوا كشباب مصر

رئيس النمسا:

شعب مصر أعظم شعوب الأرض

وزير الخارجية الألماني:

أتطلع إلى زيارة مصر والحديث مع قادة الثورة.

CNN:

لأول مرة نرى شعبًا يقوم بثورة ثم ينظف الشوارع بعدها.

الجارديان:

الثورة أعادت الشعب المصري في الصميم الأخلاقي لهذا العالم.

هيكل:

الشعب المصري أصبح أقوى من النظام نفسه.

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي:

الأحداث في مصر تثبت أنه يتوجب علينا التواضع والحذر في تقديراتنا للعالم العربي.

رونالدو:

أتابع أخبار الثورة المصرية أكثر من أخبار برشلونة.

سيلفيو برلسكوني:

لا جديد في مصر فقد صنع المصريون التاريخ كالعادة.

ستولتنبرج رئيس وزراء النرويج:

اليوم كلنا مصريون.

هاينز فيشر رئيس النمسا:

شعب مصر أعظم شعوب الأرض و يستحق جائزة نوبل للسلام.

وزير الخارجية الألماني فستر فيله:

أتطلع إلى زيارة مصر والحديث مع الذين قاموا بالثورة.

السفير الألماني بالقاهرة:

الثورة المصرية تشبه ثورة وحدة ألمانيا منذ ٢٠ عامًا.. فقد حافظت على كونها سلمية، خاصة بعد خطاب الرئيس مبارك الأخير الذي قال فيه إنه سيبقى في المنصب فاتخذ المتظاهرون رد فعل إيجابي واكتفوا برفع الأحذية تعبيرًا عن الازدراء والاحتقار.

الكاتب البريطاني الشهير روبرت فيسك:

هب المصريون ونفضوا عنهم خوفهم وطردوا الرجل الذي يحبه الغرب يعتبره زعيما معتدلًا، نعم ليست شعوب أوروبا الشرقية وحدها القادرة على مواجهة الوحشية وتحديها.

الهولندي مارك فوتا المدير الفني للإسماعيلي:

الثورة في عيون أوروبا تعبر عن رقي مصر، وتوضح أن الشعب أراد الحرية و لم يرتض دونها.

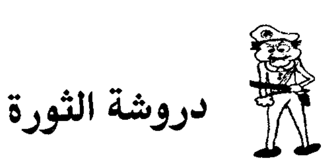
الروائي البرازيلي الشهير بولو كويلهو والملقب بساحر الصحراء: العالم يتحول للأفضل لأن هناك شعوبًا تخاطر بأرواحها لجعله أفضل.

ويقول بعض المصريين: ثورة خربت البلد وبهدلتها.. ما كنا عايشين وراضيين وبنلاقي اللقمة.

والبعض يقول: لا إحنا لازم نفضل ثوار للأبد.

والبعض يقول: لمتى سنظل تائهين؟!.. الغرب رأى روعتنا ونحن ما زلنا نبين أسوء ما فينا!

لما تعيش الثورة حياة
وتنسى تخلي الثورة تعيش
يبقى لا ثورة يوم راح تنجح
ولا يوم أنت عرفت تعيش



دروشة الثورة

عندما قامت ثورة ٢٥ يناير، وتفاجأ الكثيرين بالشباب المصري وبقدرته حدث ما لا يحمد عقباه.. لقد شعر الشباب لأول مرة بأنفسهم بجد ومش غلط إنك تحس بنفسك بس بقى في حالة أخرى وهي إنك تحس بنفسك بزيادة فيحصل حاجة من الاثنين: يا تتغر على الآخر لحد ما تطق، يا أما مخك يلسع وتصبح تشغل مهنة ثوري ماشي يثور ويعتصم يثور ويعتصم إلى ما لا نهاية. لدرجة أن بعض شباب الثورة تركوا أعمالهم وتركوا حياتهم واشتغلوا ثورة!.. طب متخلينا منطقيين ونعيش ونباشر حياتنا ونتابع الثورة ونعمل أحزاب وكله بس مش نعيش ثورة وبس؛ لأنك عشان تثور لازم تكون بتعمل، بتجتهد، مش بتعترض لمجرد الاعتراض وتسب اللي يعارضك وتقول إنه فلول الكلمة اللي بقت علكة في فم كل من أتاه الله ملكة الكلام هداكم الله يا شباب الثورة لإن بجد مش محتاجة تفرقة وصراع أكثر من كدة ولا محتاجة شباب تعيش حالة من دروشة الثورة.

معك لا أدري من أنا وما أكون
فقط أتذكر كوني جزء منك
وجزء مني بك مفتون

القلب فيه سم قاتل

الحب بمفهومه الجديد: نتصاحب شوية، نكلم بعض موبايلات، نعمل ريليشون شيب على الفيسبوك.. نخرج سوا شوية.. نزهق من بعض.. ننفصل! والله بقى لو انتهت بخناقة تلاقي كل واحد وواحدة من دول فاتح صوته على التاني وهاتك يا معايرة حاجة كدة بقت متخلفة، الواحد فقد الأمل إنه يلاقي راجل محترم أو بنت كويسة مع بعض. تحس إن في وباء أصاب موطن الحب عند البشر ولو بقى لقيت ناس ولاد حلال وقلبهم أبيض كده وبيحبوا بجد تلاقي الموضوع قلب معاهم دراما كوري من اللي بتقطع القلب دي وحاجة كده تخلي الواحد يحس إن القلب بقى فيه سم قاتل زي الزجاجة بتاعت أحمد إبراهيم القاطن بدير النحاس كده. وتسأل أي حد يقولك "حب لا"؛ كأنك بتقولهم اشرب ويسكي!

أصبحنا في وقت لا يحترم الحب والقلب داخل جسم الإنسان عضو مهمل لا أهمية له. والقلب كالوطن؛ إذا هجرته زاد جفاءه. كفانا استخفاف بالقلب وكفانا هجرانًا فالقلب يحتاج أن يشعر. يحب.. يتغذى. وسأرفع شعار ذكرته لي يومًا أعز صديقاتي علامة على عدم استسلامها بوجود أشخاص أسوياء فقالت: "غدًا سأقع في الحب".

ليتنا نؤمن جميعنا أننا غدًا سنقع في الحب.. حب الله، حب الحبيب.. حب الصديق.. حب الوطن.. فالقلب ليس موطن الوباء ولكنه العقل.

بيبكي من حسرتي

صديقي باعني وقت شدتي

ثمني رخص والكل جرحني

زمان كنت سلاح عقلهم

ودلوقت خزنة مال جنبهم

وعجبي



إديني عقلك وخده تاني

في يوم من الأيام كده قاعدة في حالي في مكتبي كلمني في التليفون عميل.

قالي: سلام عليكم.

قلتله: وعليكم السلام.

قالي إنتم دار نشر "...".

قلتله: آه يا فندم اتفضل.

قالي: طب انتوا بتنشروا إيه بقى؟

قلتله: معلش يعني إيه بننشر إيه؟

قالي: يعني إيه نوع الكتب اللي بتنشروها أصلي بألف على حسب الطلب.

قلتله: نعم؟

قالي: آه أصل الموضوع ده مربح أوي. أنا أشوف الناشر عاوز إيه والسوق بيبع إيه وأكتب.

أنا بقى أصابتني حالة اذهلال وتنحت شوية على السماعة وبعدين قلتله: يعني حضرتك بتكتب للتربح مش أكتر مش موضوع موهبة؟

قالي: لاااااا طبعا عندي موهبة مين قال معنديش أمال أنا بكسب إزاي!

قلتله: يعني حولت قلمك من موهبة لأداة تبيع بيها!

قالي: يا ستي مهو كله بيبيع هتيجي على الكلام ده!.. الكلام أسهل حاجة بتتباع لعملك.

قلتله: آه طب أشكرك جدًا يا فندم ورحت قافلة الخط.

وده كان أول نموذج متعفن أشوفه في حياتي لشخصية كاتب!.. طب ادوني عقلكم كده ومتخفوش هرجعهلكم تاني.. أما أنا أشتغل كاتب عشان أخد فلوس بدل ما أنور عقول الناس بكلامي وأفهمهم وأمتعهم بكلمتي!

لكن هقول إيه!.. هقول الله يرحمك يا يوسف يا سباعي، ويا طه يا حسين، ويا عباس محمود العقاد لإن جت أجيال بعدكم بتاجر بالكلمة اللي إنتوا زمان حاربتوا عشان تكتبوها وعشان توصل لعقول الناس المعلومة الصح دلوقتِ بقت الكلمة بتكتب حسب الكيف مش بالزمة إحنا بقينا في زمن ممسوخ ومعظم اللي فيه مسوخ.. قالك معاك قلم= إنسان زمان؛ دلوقتِ معاك قلم= يبقى استغله تكسب قرشين طالما تقدر على ده.

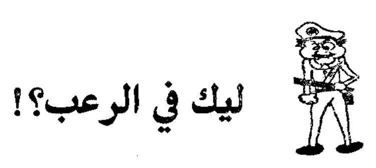
لكل خائني القلم: تبًا لكم، ولكم كثير احتقاراتي.

قالولنا زمان بنخاف

م الجن والعفاريت

بس زمان غير دلوقت

الرعب بقى ليه حواديت



ليك في الرعب؟!

زمان كان الواحد من دول يقولك ليك في الرعب؟.. إذا قلتله آه؛ يكلمك عن مصاصين الدماء، والمذؤبين، والجن، والعفاريت.. والمثقفين منهم يكلموك عن ستيفين كينج وآن رايس. من قريب لو حد سألك ليك في الرعب ولو قلتله آه؛ يبتدي يكلمك عن المعتقلات والتعذيب واللي بيحصل في العراق وغيره. دلوقتي بقى اللي يقولك ليك في الرعب؟ يبقى يومك مش باين له ملامح لأنه هيكلمك عن الرعب من البلطجية، والسفاحين، ومن الثورة، ومن المجلس العسكري، والمحاكمات العسكرية، ومن النظام لو متسجنش هيخرجوا يقتلوا فينا زي الفراخ ومن الشعوب العربية شفتم عملوا إيه في حكامهم وإنك لو خايف على نفسك متنزلش يوم الانتخابات بتاعت مجلس الشعب. ولو خايف على نفسك أكتر متطالبش بانتخابات لتحصل مجزرة.

عفوًا لكم أيها الفئران المذعورة التي عشقت الاختباء في المجاري سأذهب للانتخابات، سأدلي بصوتي، سأقول لا وسآتي يومًا ما أقول لكم: "ليكم في الرعب".

هتقولولي: آه...

هقولكم: حاولوا تخرجوا بره شرنقتكم عشان تبطلوا رعب.

أنا أخطبوط
أمص الروح
وأعصر قلب
وأعيش في ظل من الأحبار

إع لامیین 

مصطلح الـ إع لامیین هو فعلًا معبر جدًا عن الصحافة والتلفزيون في مصر لإنه مكون من مقطعين مهمين جدًا أولهم:

المقطع "إع": وهو ما يعبر عن مدى استياء الشعب من كمية النفاق والتضليل و القذارة الصحفية والمرئية.

والجزء الثاني: "لامیین" لإنه فعلًا بقت بتلم أي حد ملوش في أي حاجة بيتكلم وخلاص.

والمصيبة إن له حرية التعبير.. إحنا بلد ديمقراطي بقى.. يعني إيه إعلام حر. إنك تكون تغطية جيدة للحاكم.. تصفق بشدة وتقول إننا بلد ديمقراطي وحاكمنا ديمقراتور كبير جدًا. ولما يسقط الحاكم يقولوا "وسقط الطاغـــــــــية" وإحنا كان بيضغط علينا. وأما تيجي تحصل مصيبة حاليًا يغطوا على الحاكم الجديد ويستمر مسلسل التعتيم الإعلامي، والجهل الصحفي والأهم من ده كله نظام التحسيس على الحاكم عشان ميتحطوش في البلاك ليست.

لقد أثبت الإعلام المصري إنه يستحق بجدارة لقب المنافق الأكبر، أو الخاسر الأكبر؛ لإنه فقد احترام المصريين له بعد كل مقلب إعلامي وتضليل عمله في حق الشعب. بحق كل يوم

قضيناه في الثورة وهما بينقلوا أخبار مش حقيقية.. أحب أقولهم: عفوًا لقد نفذ رصيدكم.

قلنا شعاع من نور

يبدد ظلام نفوسنا

طلع الشعاع مكسور

جرّح مرايات وشوشنا



ثورة اختفت وثورة تموت

مقدمة لابد منها للتذكرة

ثورة يوليو قام بها ضباط جيش مصريين ضد الحكم الملكي في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وعرف في البداية بالحركة المباركة، ثم أطلق عليها البعض فيما بعد لفظ ثورة ٢٣ يوليو.

بعد حرب ١٩٤٨ وضياع فلسطين ظهر تنظيم الضباط الأحرار في الجيش المصري بزعامة اللواء محمد نجيب، وفي ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قام التنظيم بانقلاب مسلح نجح في السيطرة على الأمور، والسيطرة على المرافق الحيوية في البلاد وأذاع البيان الأول للثورة بصوت أنور السادات وأجبرت الحركة الملك فاروق التنازل عن العرش لولي عهده الأمير أحمد فؤاد، ومغادرة البلاد في ٢٦ يوليو ١٩٥٢.

وشكل مجلس وصاية على العرش ولكن إدارة الأمور كانت في يذ مجلس قيادة الثورة المشكل من ١٣ ضابط برئاسة محمد نجيب كانوا هم قيادة تنظيم الضباط الأحرار ثم ألغيت الملكية، وأعلنت الجمهورية في ١٨ يونيو ١٩٥٣ .

ظاهريا كان قائد الحركة التي سميت فيما بعد بالثورة هو اللواء محمد نجيب. والواقع أنه تم اختياره -من قبل الضباط

الأحرار- كواجهة للثورة إبان ليلة ٢٣ يوليو وذلك لسنه الكبير وسمعته الحسنة في الجيش. لكن صراعًا على السلطة نشأ بينه وبين جمال عبد الناصر —وهذا موضوع خلاف أيهما على حق- استطاع جمال أن يحسمه إلى صفه في النهاية وحدد إقامة محمد نجيب في قصر زينب الوكيل حرم مصطفي باشا النحاس بضاحية المرج شرق القاهرة لحين وفاته. تولى جمال عبد الناصر بعد ذلك حكم مصر من ١٩٥٤ حتى وفاته عام ١٩٧٠ واستمد شرعية حكمه من ثورة يوليو.

وقد قامت الثورة على مبادئ ستة كانت هي عماد سياسة الثورة وهي:

١. القضاء على الإقطاع.
٢. القضاء على الاستعمار.
٣. القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم.
٤. إقامة حياة ديمقراطية سليمة.
٥. إقامة جيش وطني قوي.
٦. إقامة عدالة اجتماعية.

وقد تكون مجلس قيادة الثورة من عدة أعضاء هم:

- جمال عبد الناصر.
- عبد الحكيم عامر.
- يوسف صديق.

- حسين الشافعي.
- صلاح سالم.
- جمال سالم.
- خالد محي الدين.
- زكريا محي الدين.
- كمال الدين حسين.
- عبد اللطيف البغدادي.
- عبد المنعم أمين.
- محمد أنور السادات.
- جمال حماد.

والجدير بالذكر هنا أن لا أحد يستطيع نكران فضل ثورة يوليو أبدًا ولكن!

هناك العديد من الأخطاء على مر التاريخ علقت بعقول البشر وألسنتهم

فأولًا:

ثورة يوليو ما هو إلا مسمي وهمي لانقلاب عسكري من الجيش ضد الملك لما رأوه فيه من فساد وقضايا حرب ١٩٤٨ م

ثانيًا:

لقد قامت الثورة من أجل القضاء على الإقطاع والاستعمار والقضاء على الرأسمالية وسيطرتها وإقامة حياة ديمقراطية وجيش وطني وعدالة اجتماعية.

لكم كانت تلك المبادئ عادلة حين نادى بها الضباط الأحرار الذين أبوا أن يتركوا مصر للعابثين

١- فقضى "جمال عبد الناصر" بمساعدة المجلس على الإقطاع؛ فأعطى الفلاح حقه ولكن.. بخس آخرين حقوقهم الشرعية حين حجز على ممتلكاتهم الشرعية.

٢ – قضى على الاستعمار الإنجليزي ولكنه نادى بالقومية العربية ووثق بمن لا يثق بهم أحد فوقع بنكسة ١٩٦٧.

٣- قضى على الرأسمالية؛ فقام المصريين باستخدام الاشتراكية استخدام سفيه.

٤- أقام حياة ديمقراطية؛ لكنه طرق بيد من حديد على كل من حاول أن يزعزع أمن مصر. وللآسف وثق بقائد مخابرات.. جعل المعتقلات تمتلئ حتى آخرها والتهمة "خيانة وطن".

٥- إقامة جيش وطني؛ فقام جيش وطني ولائه لعبد الحكيم عامر ولقد استغل عامر هذا الأمر جيدًا وهذا خطأ آخر من أخطاء عبد الناصر.

٦- إقامة عدالة اجتماعية.

نستطيع هنا أن نقول أن الأهداف تحققت حتى وإن حدث بها شوائب فقد ضم مجلس قيادة الثورة أسماء بارزة تجعل من

كل فرد بها شخص ذا شأن ولكن لننظر ماذا حدث بعد الثورة أيضًا للمجلس نفسه:

١. عبد الناصر أصبح رئيسًا للجمهورية نادى بالقومية ومات وهو مؤمن بأن لن ينصرنا إلا وحدتنا.

٢. عبد الحكيم عامر نائب لأول رئيس ووزير حربية مصري قاد مصر لنكسة!

٣. يوسف صديق رجع للظل كما ينبغي أن يفعل العقلاء حينها فهو قد أدى واجبه وحين عارضه الجميع واتهموه بأشياء كثيرة وكما يحدث للعظماء دفع ثمن ولائه لمصر.

٤. حسين الشافعي عين في فترة نائب أول لعبد الناصر وتولى رئاسة محكمة الثورة التي حاكمت الضباط الذين انضموا للتمرد الذي قام به عبد الحكيم عامر بعد النكسة.

٥. صلاح سالم رغم لسانه اللاذع ورعونته إلا أنه لم يك يخشى في الحق لومه لائم.

٦. محمد أنور السادات.. من ركب الموجه كي يصبح شيء فقط لكي يصبح شيء.. حتى انتصاره في حرب ٧٣ ما كانت خالصة منه تمامًا وإنما بتجهيزات من قبله أيضًا.

ومر زمن على الثورة حققت فيه الكثير ومر فيه الكثير على مصر حتى جاء يومنا هذا فضاعت أهداف الانقلاب.. ضاعت مصر لأننا أصبحنا مفككين داخليًا وليس خارجيًا فقط.

فلقد هزمنا يومًا لاعتقاد عبد الناصر بالقومية فجاء السادات وباع كل شيء.. ليأتي مبارك بعصر حجري في آخر ١٥ سنة من حكمة وأصبح الوضع سخيفًا

ونحن الآن نقاتل بعضنًا البعض كالأعداء وكل منا يعتقد أنه على صواب.

يا من تساند الائتلافيون.. الإخوان.. مبارك.. يا من تساند الجن الأحمر في جحوره.. دع مصر أولًا. فالفرق بيننا وبين الانقلاب العسكري أن عبد الناصر أسس جمهورية تأبى الرضوخ وأنتم تأسسون جمهورية تسير إلى الزوال!

فلتعتبروا لعلكم تفلحون...

ولتفكروا بعقل فليس لنا هدف إلا أن تصبح مصر كما أردناها يومًا. فلا تضيعوا حقكم الآن كما ضاعت أهداف انقلاب ٢٣ يوليو.

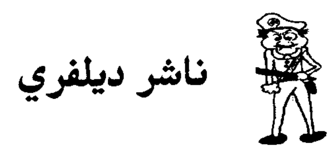
لو يوم فكرت تقل ف نظر الناس

تتاطي الرأس

تبوس الأيد و المداس

تبقى وصلت طريقك صح

متستناش



ناشر ديلفري

مع احترامي لكل دور النشر ولكن من تعاملي مع الغير في دور النشر وجدت هذا ولكن لا تستعجبوا إنه فقط فكر لبعض الناس فلتسمحوا لي بعرضه:

إزاي تبقى ناشر دليفري في ٦ خطوات؟

ولعلمك الناشر الدليفري ليه مميزات كتيرة أولهم إنك هتكسب كتير طبعًا، ده غير إنك هتعرف تلقط رزقك من هنا مرة ومن هناك مرتين وكده يعني المهم يا سيدي خطواتك نحو القمة

١- دور على مشروع دار نشر بس متكونش حاطط في دماغك إنك هتنشر الجيد والكلام الفارغ ده.. ده بقى مبيأكلش عيش خلاص إنت تدور على مشروع تقبل فيه كل الناس الواطية واللي مبيعرفوش يكتبوا وتنشرلهم كتبهم وياه بقى لو دورت على الناس اللي بتكتب مواضيع سخنة هتكسب كتير كتير يعني.

٢- إعمل إعلان عن دار النشر بتاعتك في كل مكان واستقبل الطلبات بقى من الكتاب اللي يسووا فاكرين إنك محترم وهتنجز لهم شغلهم والمش محترمين واللي عاوزين

مصلحتهم تقضى وخلاص وفي الآخر المحترمين هيسيبوك.. متحطش في بالك يغوروا ياعم!.. هما ليهم لازمه!.. بلا وجع دماغ خليك مع اللي هيظبطوك بجد.

٣- روح لحد الكاتب إنشاله بيته، وإنزل زن وإفضل ماشي وراه ومعاه. ولو بيحب يعمل دماغ شاركه مش عيب كله من أجل المصلحة العامة يا راجل.

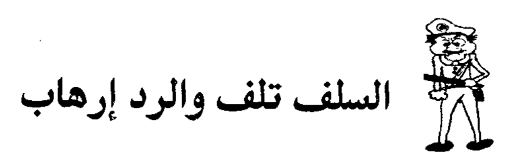
٤- كل كاتبة تخش عندك إعزمها على أكلة سمك يااااه هتكسب كتير ماديًا ومعنويًا خصوصًا لو طلعت هي بتحب السمك زيك كده هتتفاهموا على طول، وفي ناس كتير بتحب السمك ومعندهاش أي مشكلة يعني ناشر جوه وبره.

٥- أنشر الكتاب وإعمل عليه فرح وقول إنك أحسن حد بيطبع في مصر وإنك مش ملاحق من المبيعات والناس عندك زي الرز بتتهافت على كتبك وإن دارك من كتر الشغل مكسرة الدنيا.

٦- أهم حاجة لو بتتعامل مع دور نشر تانية، خف رجلك ورحلهم كل فترة زيارة دليفري وأهو مصلحة لو لقيت عندهم عامل كده ولا كده شغله جديد ارميله عضمه وهو لو كلب هيجري وراك متقلقش فتكسب عمال جديدة.

وبكده بقى بـــ ٦ خطوات فتحت دار نشر وعملت مزاج وكسبت فلوس وحققت شهرة وبقيت حقير في عيون اللي يعرفوك. مبروك ليك بقيت ناشر دليفري.. ماشي ورا الكاتب زي ضله، وورا الكاتبات برضه؛ مهو كله مصلحة ورايح جاي طول عمرك. لحد ما يجي الوقت وتعرف فيه إنك أحقر حد في الدنيا والناس كلها هتدوس عليك.

قال أنا سلفي
بعيش ع السنة
طلع إرهابي
بسلاح يحكمنا



السلف تلف والرد إرهاب

ظاهرة مصرية جديدة أو قديمة لا يهم ولكنها آخذة في البزوغ السلفية تلاقي الواحد بعزم ما فيه يقولك أنا سلفي وحافظ كتاب الله، وأنت كافر ويا تعمل اللي هقولك عليه يا هدر دمك على أساس إننا في شيكاغو ودول عصابات النيجر بقى.

طب يا عم السلفي.. أنت استحالة تبقى سلفي عارف ليه؟

أقولك أنا:

السلفية ديه من السلف الصالح اللي هو أنت مش منهم أكيد بأخلاقك دي؛ لإن سلف الرسول عليه الصلاة والسلام عمرهم ما كانوا غليظين ولا شغالين قتل في خلق الله وبيهدروا دمهم كده.

هتقولي أنت سلفي هقولك أنت تلفي وإرهابي أنا حرة زيي زيكم وده ردي عليكم.

بالنسبة للأخ البطل اللي استقبلوه استقبال الأبطال عبود الزمر كأنه قتل الوحش في الأسطورة وهو أصلًا بني أدم مفهوش صفة الآدمية، وللأخ بتاع التفجيرات اللي بتقوله عنه

شهيد والخالد الإسلامبولي ولكل اللي شغالين في إهدار دم الناس بصوا لنفسكوا أنتوا أكتر ناس المفروض يهدر دمها.

ودي مش تعاليم الإسلام لإنه الدم كله سواء حرام بأمر الله.

يعني أنتوا بتتلفوا كل حاجة من تعاليم الإسلام واللي يقولكوا لا تصفوه جسديًّا زي السادات وخلافه.. إرهاب.. تلف.. حمقى ولكن لستوا سلفيين فالسلف برئ منكم ليوم معلوم وهقول لآخر يوم من عمري إن السلف الحالي تلف والرد إرهاب.

حريتي دين في رقبتي

خلعته ومشيت من غيره

لان يوم ما لبسته

لقيت ألوف بيقولوا ده وهم

ليه تعيش في ليله



الحرية كما يعتقدها البعض

الحرية الآن أصبحت حرية لسان، حرية فكر، حرية مبادئ لكن في ناس معتبره الحرية دي كانت واحدة صاحبتهم تايهه من زمان وأما رجعت بدل ما يستقبلوها لا بهدلوها.

تسأل الواحد من دول.. إنت ليه ماشي تزعق كده وتشتم في كل حد؟.. يقولي: أنا حر!.. مكبوت بقالي كتير سبونا نعيش بقى.

تيجي تتكلم مع حد تلاقيه يقولك: فلان ده فلول، وفلان ده كمان، وفلان بقى عاوز يعتصم في ميدان عام وكلهم ولاد تيييت.

رغم إن فيهم ناس محترمين جدًا!.. فأقوله: بس فلان ده محترم.

يقولي: بس أنتِ مبتفهميش أنا عارف بقول إيه.

وكأن نازل من بطن ماماه بيقول سياسة فأقوله: أنت مين إداك الحق إنك تحجر على رأيي؟

يقولي: دي حرية شخصية!

معلومة مهمة: حريتك الشخصية تتوقف عند حدود حرية الآخرين بس أنت بتقول لمين!

آه وكمان بقى الحرية في اللبس "سوري" أقصد الحرية في القلع!.. تلاقي البني أدمه ما شاء الله مش متغطي فيها قد ما هو عريان وتقولك دي حرية!.. واللي يبصلي أو يعاكسني ده بني آدم متخلف ومش متمدن على أساس إنها ماشية على الشط مثلًا!

لا وعارفين الحرية في إيه كمان؟.. سواقين الميكروباص بقوا يشربوا سجاير جواها بانجو وحشيش ومعاهم الركاب في الميكروباص!.. فتلاقي الركاب بقى نازلين عاملين دماغ ومش مهم معاهم أطفال ولا مش معاهم هما أحرار بقى.

وظهرت حرية التدين، تمشي تلاقي ملايات سودا ماشية وجلاليب قصيرة وذقون وعلى وشهم غضب ربنا.. تيجي تقولهم إن الدين سماحة يقولوك أعوذ بالله عاوزنا نمشي نهزر ونتمايص إنتوا معندكوش حياء ولا دين وموشح أندلسي في تكفيرنا، وطبعًا هم أحرار لكن إحنا لا ☺

مش هتتحرر بلدي

م دام خوفي وضعفي سجاني

لما تتحرر بصيرتي

هتتحرر أرضي ومدينتي

وأرجع ألاقي عنواني





البحث عن مدينة إيجار جديد

في سابقة جديدة لم يعهدها البشر أو حتى غير البشر

جاءنا البيان التالي:

"قرر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بالإجماع اليوم الثلاثاء مشروع قرار ينص على أن تكون مدينة القدس عاصمة لكل من إسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبلية، وذلك على الرغم من إسقاط فقرة تدعم بشكل صريح قيام عاصمة فلسطينية في الجزء الشرقي من المدينة المقدسة. ووافق وزراء الدول الــ٢٧ الأعضاء في الاتحاد خلال اجتماعهم لليوم الثاني في العاصمة البلجيكية بروكسل، على ضرورة أن تكون القدس العاصمة المستقبلية لدولتين في إطار تسوية يتم التفاوض بشأنها بين طرفي النزاع ".

القدس عاصمة للدولتين!.. نعم إنه سبق لم يسبقنا إليه بشر أو جان!

يجب أن نهنئ أنفسنا لأننا أول من سيوافق أن تصبح مدينة عاصمة لدولتين!

ألا يكفي أن إسرائيل نهبت وسلبت فلسطين من أبنائها..

لا.. لا يكفي حتى قدسنا الشريف

فلحوا أن يجعلوه عاصمة لدولتهم الحقيرة التي تقوم على سلب البشر حياتهم وشرفهم!

أين عقول البشر؟!

وكيف تصبح مدينة عاصمة لدولتين؟

لا أعلم حقًا هل أنا أحلم أم ماذا!

أم أنه قانون الإيجار الجديد من فعل هذا!

نعم إنه هو قانون الإيجار الجديد

"قم بتأجير أرضي مدى الحياة وأقتل وأنهب وأنا أكتفي بالذل قوت يومي"

هذا هو القانون الجديد

ولذلك أعلن عن رغبتي في تأجير مدينة إيجار جديد

بحيث تكون عاصمة لي ولجارى المغتصب

حيث أن جارى ضاقت به أرضي فقرر مشاركتي منزلي أيضًا!

وأنتم تعرفون كم هذا الجار مضطهد أحرقوه في أفران بالملايين وشردوه خارج أوطانه.

كما أنه من كثرة طيبته حكم عليه بالشتات وظل تائهًا أربعين عامًا و لم يتظلم!

يا لك من مسكين أيها الجار التعيس.

كم رق قلبي لحال الجار الحقير سارق البلاد والشرف.

لقد فقررت أن أبحث عن قطعة أرض جديدة أو مدينة جديدة أشاركه بها

فما زال هناك الكثير من أراضينا لم تضيع بعد.

من يجد مدينة بإيجار جديد يبلغني حيث أنني سأشتري فورًا من أرض السفهاء

فمازال الجميع يقتطع من أراضينا ونحن نوافق على السلام.

فنحن المسالمون دائمًا حتى المهانة، ونحن الطائعين حتى فقدان الشرف

هلم لأخذ العزاء في أرضنا وشرفنا...

فما تبقى شيء آخر لنخسره. ولا عزاء للرجال.

مصر يا حدوته متنتهيش
حكاية وجع مبقتش قادر أعيش
لا ساباني في حالي
ولا حالي راضي يبكي يعيش





يبقى أنت أكيد في مصر

- لما تلاقي كل الناس بتتكلم في السياسة دون انقطاع يبقى أنت أكيد في مصر.

- لما تلاقي الناس بتعتنق مذاهب والسلام يبقى أنت أكيد برضة في مصر.

- لما تسأل حد عن مكان وهو ميعرفهوش يقوم متوهك زيادة عشان ميعترفش إنه مش عارف يبقى أنت أكيد في مصر.

- لما تلاقي الشباب بقوا ثوريين والبنات بقوا بلطجية يبقى أنت أكيد في مصر.

- لما الدنيا تكون بتولع ويقوم الإعلام مكتم على الموضوع لا ويوقع الناس في بعضها عشان يغطي الحاكم يبقى أنت استحاله تكون في مكان غير في مصر.

- لما الثورة تقوم و ١٠٠ كاتب يطلعوا كتاب عن الثورة أهيف ما يكون يبقى أنت أكيد في مصر.

- لما الثورة تقوم عشان ظالم يمشي ويجي بداله حمار يبقى أنت أكيد في مصر.

- لما الانتخابات يتحدد معادها ويحظروا الناس إنها تنزل الانتخابات يبقى أنت أكيد في مصر.

- لما تشوف بنت لابسه محرمة "إسدال" ونقاب وواقفة مع شباب وضحكتها بتوصل للشارع التاني يبقى أنت أكيد في مصر.

- لما تلاقي كل بوتيك أو محل حاطط سماعات ستريو ومشغلها على أعلى مستوى كأنه عايش في صحرا يبقى أنت أكيد في مصر.

- لما تلاقي عربية ماشية عكس فوق كوبري يبقى أنت أكيد في مصر.

- لما تشوف ناس بتنداس وتتقتل قدامك وتقول ده فوتوشوب يبقى أنت أكيد بتكلم حمار من مصر.

وبم إن مصر بلد المعجزات فلتأتوا لزيارتنا تجدوا ما يسركم.

ليه يا حبيبتي كل حاجه بتبكي فيكِ
هو نصر ولا قهر ولا ألف لعبوا بيكِ
بس يوم هيجي غير
ونموت كل اللي باليكِ

يعني إيه مصر الجديدة "مصر" بعد الثورة؟

- يعني ارفع رأسك فوق أنت مصري.

- يعني الجيش والشعب إيد واحدة "بس الأيد ممكن تلطشني بالقلم عادي".

- يعني مسلم ومسيحي يعني مصري "بس لازم نعمل فتنة ونضرب بعض".

- يعني حزب الوفد مستقبل له تاريخ "ميعرفوش إن التاريخ بيعيد نفسه".

- يعني الشرطة ف خدمة الشعب "عشان تطفح أهله اللقمة".

- يعني الشعب في خدمة الوطن "بس لو خدم نفسه ياخد بالجزمة".

- يعني مصر اليوم في عيد "بس أوعى الفحت لتقع تحت".

- يعني كل الشباب تقول ثورة ثورة حتى النصر "لحد ما نصر قرب يغير اسمه عشان مافيش فايدة".

- يعني تمشي في الشارع متلاقيش اللي يلمك.

- يعني السرقة بقت عيني عينك والبلطجة في عز الضهر.

- يعني شباب شغال اعتصامات لحد ما ميدان التحرير قرر يقوم بثورة لتحرير نفسه.

- يعني خيم تتنصب قدام ماسبيرو للطبخ و التسلية.

- يعني نقول حكومة انتقالية هننتقل إحنا لرحمة الله الأول قبل ما هي تنتقل.

- يعني نقول دستور يقوموا يرقعوه على أساس إن القطع مش هيبان.

- يعني ١٨ يوم ثورة في الشارع وفي الآخر رجعت ريما لعادتها القديمة.

- مصر الجديدة هي مصر القديمة بس شالوا ألدو و جابوا شاهين.

- وأهم حاجة إن مصر الجديدة ده أهم حي من أحياء مصر ☺ وشوارعها.

قالوا مش راجل

قالوا مش بنت

قالوا مسخ ماله خلقه

قلت من عند ربي

واللي من عند ربي نعمة

جنس ثالث

إيه هو الجنس الثالث:

هو جنس يجمع ما بين الرجل والمرأة لظروف خلقيه من عند ربنا.

بس اتفرجوا بقى على معاملة الشخصية دي أما حد يكتشفها

يا يفضلوا يسخروا منها
يا يعاملوه كأنه شاذ
كأن ملوش مشاعر
ملوش إحساس
وناس كتير تقول حرام يحول جنسه
وناس تقول لا حلال
وناس تقول تبديل الخلقة حرام
يا جدعان طب أنا راجل في جسم بنت
أو بنت في جسم راجل
قولوا له حل يعيش بيه
بدل منتوا نازلين كلام كلام كلام
وف الآخر
السكوت من ذهب

في زمن السكات

كل العمر عدى وفات

وبقينا نبيع الهوى

فنلاقي الشرف مات



"قصاصات" أزمة شرف

هل أصبح هناك أزمة شرف تلك الأيام وهل أصبح من الطبيعي أن يكون الإنسان بلا شرف ولا مبادئ!.. أسأل نفسي مرارًا وتكرارًا.

أين الشرف في هذا الزمن؟! فلقد أصبح الإنسان بلا شرف، بلا أخلاق، بلا مبادئ.

ولننظر لأزمات الشرف المتعددة حولنا لتلك القصاصات ولنرى أين الشرف؟!

القصاصة الأولى

رجل يبيع ضميرة من أجل مصلحة ويظلم الفقراء لكي يرضي الأغنياء الذي تربى بينهم " أزمة شرف"!

القصاصة الثانية

كاتبة تبيع الهوى في دروب الهوى من أجل اللذة والغطاء الشرعي صداقة "أزمة شرف"!

القصاصة الثالثة

كاتب يغتال الأشخاص بقلمه ذي النصل الحاد كالسيف بالزور من أجل الفرقعة الإعلامية " أزمة شرف"!

القصاصة الرابعة

مسئول أمن حرس إحدى الجامعات أكبر ديلر مخدرات في الجامعة "أزمة شرف " !

القصاصة الخامسة

طبيب يسرق أعضاء من مريض أثناء إحدى العمليات كما لو أن الجسد الذي أمامه من مشرحة زينهم " أزمة شرف"!

القصاصة السادسة

رجل يخون زوجته مع هذه وتلك و المبرر "رغبة" " أزمة شرف"!

القصاصة السابعة

إعلامي ينحني أمام الجميع ويقبل الأيادي من أجل المناصب وإعلاميين يزيفون الحقائق كما فعلوا مع النظام السابق " أزمة شرف"!

القصاصة الثامنة

تسرق مننا أراضينا ونحن صامتين " أزمة شرف"!

القصاصة التاسعة

ترك أطفالنا وفتياتنا يخرجون للشوارع شبه عراه ونصيح بأعلى الأصوات نحن متفتحون" أزمة شرف"!

القصاصة العاشرة

مصادقة أشخاص تأمن لهم ولكن عندما يختلفوا معك يقوموا بتشويه صورتك والذم فيك بل ويتهموك في شرفك " أزمة شرف "!

قصاصات وقصاصات لن تنتهي فهناك الألوف من أزمات الشرف

فلتنظر لنفسك ولينظر كل منا لنفسه لنرى أين أزمات الشرف بنا

وإذا بدأ كل منا بنفسه .

يومًا ما سنعود أمة ذات شرف ،ونعيد لقبًا فقدناه منذ زمن وهو الشرفاء.



الكاتبة في سطور

- **الاسم** : أية سعد الدين سيد إبراهيم
- **المؤهل** : ليسانس آداب / قسم الآثار الإسلامية / جامعه عين شمس/ ٢٠٠٩
- حاصلة علي دورة تنمية مهارات البحث في مصادر المعرفة من **دار الكتب والوثائق القومية** بالتعاون مع **مؤسسة فورد**
- الفائزة **بالمركز الأول** علي مستوي الدورة
- صحفية سابقة بجريدة **أسرار الغد**
- باحثة في **مجله المقتطف المصري**
- الشؤون الإدارية بدار **اكتب** للنشر والتوزيع
- حائزه علي **المركز الثالث** في كتابه القصة القصيرة علي مستوي **كليه الآداب** ٢٠٠٦/٢٠٠٧
- قائدة السكرتارية **عشيرة جوالة كلية الآداب** جامعة عين شمس ٢٠٠٩

صدر للكاتبة :
نصف أنثى عن دار الكتب ٢٠١١

زوجي الحبيب..

حين تصلك تلك الكلمات فأعلم أنني انتزعت من جسدي أخر جزء من قيودك وحطمته.

اليوم أصرخ بك قائلة: أنا أنثى.

منذ أن التقينا، وقد شب حبك في قلبي وجسدي كنار ترفض الخمود، أما أنت فقد جئت إليّ تقول: هل تتزوجينني؟

حين سمعت عرضك تفجرت السعادة داخل قلبي، وتغلغل الحب أكثر وأكثر في شراييني، ووافقت وتزوجتك، كم كان إحساس رائع وأنا أتزوج ممن أحب لا لن أقول من أحب بل من عشقت،كنت أقبل يديك عشقًا وليس ذلًا.. علمت كيف أكون امرأة فقط من أجلك.

لا أعلم لماذا تزوجتني؟! هل لأنني كان يرغب بي كل من حولك! أردت أن تمتلكني؟!

بربك أجيبني...

لطالما أغضضت طرفي عن قسوتك معي وخيانتك ورضيت بأنك في نهاية المطاف تأتي لأحضاني أنا، لقد كانت روحي تعود لجسدي بعودتك.

وأتيت يوماً لتقل لي سأتزوج من أخرى، ولكنك تريدني في حياتك، لا أعلم كيف ارتضيت أن أصبح زوجة مهملة تأتيها حين تشعر بالملل.

سيدي لقد ضقت ذَرْعًا بتلك الحياة؛ لقد أصبحت أحيا نصف حياة لا امتلك منك إلا نصف رجل.

سأقول لك تلك المرة سيدي: لن أقبل أن أكون مُسكنًا لغرورك الرجولي بعد الآن.

فأنا لن أكون أبدًا.. "نصف أنثى"

مع خالص احتقاري

زوجتك

تحت الطبع :

ليلة إختفاء الحاكم

الحاكم ..

خرج ولم يعد ..

ماذا حدث له ؟

كيف أختفى الحاكم ..

هل رفع إلى السماء حقًا ..

هل يعقل أن يولّه إنسان بهذا الشكل ..

دعونا نعلم من هو الحاكم ؟!

الحارس

نعم .. إنه الخوف الذي يتملكني .. أشعر به حولي .. ألا تشعرون به ؟!

إنه بالهواء يتحرك .. هل ترون كيف يتشكل بخار الهواء حولي..

إلا تعلمون بوجوده دائمًا ..

نعم إنه الحارس ألا تعرفونه؟!

للتواصل مع الكاتبة

ayoya.oktob٨٨@yahoo.com

حساب الفيس بوك :

Aya Saad Eldeen Sayed

حساب تويتر :

Ayoya.lovely٨٨

الفهرس